

مجلس التنمية الصناعية

الدورة الثامنة والأربعون

فيينا، 23-25 تشرين الثاني/نوفمبر 2020

البند 5 من جدول الأعمال المؤقت

الإدارة العامة للمخاطر

الإدارة العامة للمخاطر

تقرير من المدير العام

متابعة لتقرير المدير العام الذي قدم إلى دورة مجلس التنمية الصناعية السابعة والأربعين (IDB.47/16)، تقدم هذه الوثيقة تقريرا محدثا عن استراتيجية اليونيدو بشأن الإدارة العامة للمخاطر.

أولا- خلفية الموضوع

1- تقدم هذه الوثيقة معلومات عن التقدم المحرز في أعقاب التقرير IDB.46/7-PBC.34/7 المؤرخ 7 أيار/مايو 2018، الذي تضمن عرضا مجملا للخطوات الأولى المتخذة والإجراءات المقرر اتخاذها لتنفيذ إطار اليونيدو لإدارة المخاطر. وتتألف هذه الخطوات والإجراءات من إنشاء لجنة لإدارة المخاطر وتنفيذ أنشطة تتعلق باستبانة وتقييم سمات المخاطر لدى اليونيدو، بما في ذلك التدابير المتخذة لتدارك التناقص الحاصل مؤخرا في عضوية المنظمة.

2- واعتبر انسحاب دول أعضاء في ذلك الوقت من المخاطر الحاسمة التي تؤثر على المنظمة (استنتاج لجنة البرنامج والميزانية 8/2016)، وعين مدير إدارة العلاقات الخارجية، كجهة الوصل المعنية بالمخاطر في اليونيدو ورئيس للجنة إدارة المخاطر. وفي الوثيقة IDB.47/16، أفاد المدير العام بمعلومات عن الأنشطة الرئيسية التي اضطلعت بها اللجنة في الفترة 2018-2019، ومنها رسم خريطة للمخاطر على نطاق المنظمة؛ وإنشاء سجل للمخاطر المؤسسية؛ ووضع منهجية لتقييم المخاطر؛ وإعداد خطة عمل تستند إلى نموذج نضج المخاطر.

لدواعي التوفير، لم تُطبع هذه الوثيقة. لذا، يُرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



ثانياً - التطورات الجديدة

- 3- في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، عين المدير العام موظف تنسيق متفرغاً لإدارة المخاطر واستمرارية الأعمال، بما يجسد الأهمية المتزايدة التي توليها الأمانة لهذا الموضوع.
- 4- ودعت الدول الأعضاء، على نحو مستقل أو من خلال البيانات المدلى بها أمام أجهزة اليونيدو لتقرير السياسات، ومراجعي الحسابات الخارجيين، ووحدة التفتيش المشتركة، واللجنة الاستشارية لمراجعة الحسابات، وتقييم أداء المنظمة لعام 2019 الذي أجرته شبكة تقييم أداء المنظمات المتعددة الأطراف، إلى وضع استراتيجية شاملة لإدارة المخاطر على نطاق المنظمة.
- 5- وفي هذه الأثناء، أدت جائحة كوفيد-19 إلى ظهور خطر جديد: ففي 16 آذار/مارس 2020، أغلقت اليونيدو وغيرها من المنظمات الكائنة في فيينا مركز فيينا الدولي تماشياً مع استراتيجية الاحتواء التي أعلنتها الحكومة المضيفة. وعلى مدى الأسابيع العشرة التالية من العزل في المنازل، تحولت اليونيدو إلى ترتيبات العمل عن بُعد، وتمكنت من الحفاظ على استمرارية تقديم الخدمات إلى دولها الأعضاء.
- 6- وخلال هذه الفترة، تعاونت الأمانة بشكل وثيق مع فرقة العمل المتعددة الوظائف المعنية بإدارة المخاطر، التابعة للجنة الإدارية الرفيعة المستوى؛ وأسهمت في تقرير وحدة التفتيش المشتركة بشأن إدارة المخاطر المؤسسية: النهج والاستخدامات في مؤسسات منظومة الأمم المتحدة، المعنون Enterprise Risk Management: approaches and uses in United Nations system organizations (والمتوقع صدوره في عام 2020)؛ وأعدت خريطة شاملة لضمان الجودة؛ وصاغت أول نشرة للمدير العام لليونيدو بشأن سياسة إدارة المخاطر المؤسسية. ويجري حالياً استعراض النشرة داخلياً.
- 7- وفي 1 حزيران/يونيه 2020، أسفرت عملية إعادة هيكلة الأمانة عن إنشاء منصب المستشار الخاص للمدير العام بشأن تنسيق العمليات وإدارة المخاطر، في مكتب المدير العام. وسيقوم المستشار الخاص بتجميع العمل الذي اضطلعت به حتى الآن لجنة إدارة المخاطر، وبتطوير سياسة إدارة المخاطر المؤسسية بما يتماشى مع الممارسات الفضلى الواردة في الإطار المتكامل لإدارة المخاطر المؤسسية الخاص بلجنة المنظمات الراعية التابعة للجنة تريداوي، المصمم خصيصاً ليلبي التوقعات المستقبلية لليونيدو.
- 8- وسيركز مكتب المستشار الخاص خلال الأشهر المقبلة على أهم المخاطر التي تواجهها المنظمة (مثل أثر انخفاض عدد الأعضاء وتقييم مخاطر الاحتياط)؛ والاتساق مع المبادرات الموازية، مثل إطار المراقبة الداخلية المنقح، والميزانية الأولى للمنظمة القائمة على النتائج؛ وغرس ثقافة تقييم المخاطر ورصدها وإدارتها تدريجياً في جميع أنحاء المنظمة.
- 9- وقد صممت مبادرة تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد في مجال التعاون التقني، التي أطلقتها الأمانة في آذار/مارس 2019، بغرض التوسع في الخدمات التي تقدمها المنظمة للدول الأعضاء من خلال تعزيز المزيد من التخصص الوظيفي داخل الأمانة وتحقيق أوجه التآزر بغرض التوفير في التكلفة. وهي تتيح أيضاً إمكانية إدارة المخاطر في عمليات اليونيدو على نحو أكثر إحكاماً، إذ ستضطلع برصد التقدم المحرز مجموعة مخصصة من الموظفين المتخصصين الحاصلين على التدريب المناسب.

ثالثاً - الإجراء المطلوب من اللجنة اتخاذه

- 10- لعل اللجنة تود أن تحيط علماً بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.